

تقرير
اللجنة المختصة
للمؤتمر العالمي لنزع السلاح

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والأربعون
الملحق رقم ٢٨ (A/41/28)



الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة المختصة
للمؤتمر العالمي لنزع السلاح

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والأربعون
الملحق رقم ٢٨ (A/41/28)



الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٨٦

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق

الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية والروسية
والفرنسية]
[٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٦]

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٤ - ١	أولا - مقدمة
١	١٢ - ٥	ثانيا- أعمال اللجنة
٥	١٥ - ١٢	ثالثا- الامتتاجات والتوصيات

أولا - مقدمة

١ - كان مما قامت به الجمعية العامة في قرارها ١٥٤/٤٠ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ أن جددت ولاية اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح^(١) ، وطلبت إلى اللجنة المختصة أن تبقى على اتصال وثيق بممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية ، من أجل الاطلاع أولا بأول على مواقفها ، وبجميع الدول الأخرى ، وأن تنظر في أية تعليقات وملاحظات ذات صلة يمكن أن تقدم إلى اللجنة ، واضعة في اعتبارها بوجه خاص الفقرة ١٢٢ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة (القرار د١ - ٣/١٠) . وطلبت الجمعية العامة من اللجنة أيضا أن تقدم إليها تقريرا في دورتها الحادية والأربعين .

٢ - وكان أعضاء مكتب اللجنة المختصة المنتخبون هم التالية أسماؤهم :

<u>الرئيسي</u>	:	السيد نيسانكا ويجيورדاني (سري لانكا)
<u>نواب الرئيس</u> *	:	السيد كازيميرز توماجسكي (بولندا)
<u>المقرر</u>	:	السيد بابلو باريوس (اسبانيا)

٣ - واشترك اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في أعمال اللجنة بموجب الفقرة ٣ من القرار ٣١٨٢ (د - ٢٨) . وبموجب الفقرة ذاتها ظلت المين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية على اتصال باللجنة المختصة عن طريق رئيسها . وحضرت الجمهورية الديمقراطية الألمانية وفييت نام جلسات اللجنة بصفة مراقب .

٤ - وواصل الفريق العامل المنشأ في عام ١٩٧٤ أعماله^(٢) .

ثانيا - أعمال اللجنة

٥ - وعقدت اللجنة المختصة دورتين في عام ١٩٨٦ وفقا لولايتها المذكورة في الفقرة ١ أعلاه .

* انظر الفقرة ٦ .

٦ - وخلال الدورة الاولى ، عقدت اللجنة المختصة أربع جلسات في الفترة من ٧ الى ١١ نيسان/ابريل . وأبلفت اللجنة ، في الجلسة الاولى من هذه الدورة (الجلسة ٩٠) بأن السيد ارتورو لكلاوسترا (اسبانيا) قد فرغ من مهمته في نيويورك وأنه لذلك لا يستطيع مواصلة مهامه بوصفه مقررا للجنة . لذلك انتخبت اللجنة بالتزكية السيد بابلو باريوس (اسبانيا) بوصفه المقرر الجديد . وأعربت اللجنة عن تقديرها لما أسهم به في أعمالها السيد ارتورو لكلاوسترا . وظل منصبان من مناصب نائب الرئيس شاغريين ، بانتظار اجراء مزيد من المشاورات .

٧ - وخلال الدورة الثانية ، عقدت اللجنة المختصة ٢ جلسات في الفترة بين ٧ و ١٠ تموز/يوليه .

٨ - وأثناء الدورتين ، تكلم الرئيس وممثلو الدول الاعضاء في اللجنة المختصة والمراقبون التالية أسماؤهم : بلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الالمانية وسري لانكا وفييت نام ومنغوليا وهنغاريا . وأدلى أيضا ببيانات ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٩ - وكان أعضاء اللجنة على علم تام بالمواقف التي أعربت عنها سابقا حكومات الدول الاخرى بشأن عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

١٠ - وعقد الفريق العامل جلتين في ٨ و ٩ تموز/يوليه ، برئاسة السيد ب . باريوس (اسبانيا) ، وأعد مشروع تقرير اللجنة المختصة .

١١ - وقامت اللجنة المختصة . في جلستها ٩٦ المعقودة في ١٠ تموز/يوليه ، بالنظر في تقريرها المزمع تقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين ، وباعتماده .

١٢ - ووفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٥٤/٤٠ ، ظلت اللجنة المختصة ، عن طريق رئيسها ، على اتصال وشيق بممثلي الدول الحائزة للألمحة النووية من أجل الاطلاع أولا بأول على مواقفها ، وحملت على المعلومات المستكملة التالية بشأن مواقفها :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

يؤكد الاتحاد السوفياتي موقفه المبدئي تجاه عقد مؤتمر عالمي لنزع

السلح .

وفي مقدمة المشاكل التي تواجه البشرية مشكلة الحرب والسلام .
والطريق الى حل هذه المشكلة هو نزع السلاح ، وإزالة الاسلحة النووية ،
والتعاون الدولي . والاتحاد السوفياتي لا يكمل من بذل الجهود الرامية الى
تحسين الحالة الدولية المعقدة والمتوترة ، والى وقف سباق التسلح وتخليص
البشرية من الخطر المحدق المتمثل في وقوع كارثة نووية .

وبسبب تمارع خطر سباق التسلح وخطر امكانية انتشاره الى مجالات
جديدة ، يلزم إتخاذ تدابير فورية لتصحيح الحالة التي تتطور حاليا في
العالم ولاقامة نظام أمن شامل ، إذ لا مبرر الآن لسياسة ترمي الى إحراز
التفوق العسكري وتقويض الاتفاقات القائمة للحد من الاسلحة .

وقد تلقت فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح تأييدا دوليا واسع
النطاق ، بما في ذلك التأييد الذي تلقتة في الامم المتحدة . فمحاولات بعض
الدول النووية تبرير موقفها السلبي من مسألة معينة بالاشارة الى تفاوت
الحالة الدولية ، أمر لا يجيزه المنطق ، وذلك بالذات لان الظروف الراهنة
ملائمة جدا لعقد مثل هذا المحفل العالمي الذي قد يتوصل الى طرق ووسائل
فعالة لكبح سباق التسلح وتحقيق نزع حقيقي للسلاح . ذلك بالاضافة الى تقديم
حلول ملموسة وعملية تلتزم جميع الدول بتنفيذها .

وقدم الاتحاد السوفياتي ، للاجل القصير ، بعض المبادرات البالغمة
الاهمية التي تشمل جميع المجالات الممكنة المتعلقة بكبح سباق التسلح ونزع
السلح ، بما في ذلك برنامج للإزالة التامة للاسلحة النووية بحلول نهاية هذا
القرن . ويمكن ان توفر هذه الاقتراحات السوفياتية اساسا جيدا لمناقشة بناءة
لمشاكل نزع السلاح خلال مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مستعد ، من جانبه ، دون
أي شروط مسبقة ، لان ينظر بروح بناءة في أية اقتراحات أخرى قد تقدمها الدول
الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي أو دول عدم الانحياز او الدول المحايدة .
وهذا الموقف هو استجابة لمتطلبات فلسفة جديدة تناسب عصرنا النووي . ويدعو

الاتحاد السوفياتي الدول النووية الاخرى الى اتخاذ موقف بناء مماثل والى الاستفادة من الفرص الكبيرة التي ستيحها مؤتمر عالمي لنزع السلاح للتفاوض بشأن مجموعة كاملة من مشاكل نزع السلاح .

الصين

أيدت الصين دائما عقد مؤتمر دولي لمناقشة نزع السلاح . واقترحت في وقت مبكر يعود الى ١٩٦٢ ، عقد مؤتمر قمة عالمي لمناقشة الحظر الكامل والتدمير الشامل للأسلحة النووية . والآن تعمد الدولتان العظميان الحائزتان لأكبر ترسانتين للأسلحة النووية والتقليدية على السواء ، الى تصعيد سباق التسلح بينهما ، مما يشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن في العالم . ولذلك فان حشما بشتى الوسائل على تخفيض أسلحتهما أمر ملح للغاية . واذا ما أيدت غالبية الدول الاعضاء عقد مؤتمر عالمي لمناقشة الكيفية التي ينبغي بها للدولتين العظميين أن تكونا رائدتين في تخفيض أسلحتهما تخفيضا جذريا ، فستكون الصين مستعدة لتأييد هذه الفكرة .

فرنسا

لم يتغير موقف فرنسا منذ السنة الماضية فيما يتعلق بمجموعة الظروف التي ينبغي توفرها لامكان عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . وتلاحظ فرنسا ، انه في ظل الظروف الراهنة ، لا يوجد توافق في الآراء حول هذا الموضوع .

وازاء ذلك فانه ليس لدى فرنسا اعتراض على أن تدرس اللجنة المختصة امكانية عقد اجتماعاتها على فترات متباعدة لمواجهة هذا المأزق المستمر .

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

تعتقد حكومة المملكة المتحدة أنه ، بالنظر الى المناخ الدولي الحالي ، ليس من المفيد أن يتم الاعداد لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . ولذلك فالمملكة المتحدة لا تزال تشك في جدوى عقد اجتماعات أخرى للجنة المختصة .

الولايات المتحدة الامريكية

لاتزال الولايات المتحدة ترى ان توفر مناخ دولي موات يمثل شرطا مسبقا لا غنى عنه لنجاح مؤتمر عالمي لنزع السلاح . إلا أن عقد مثل هذا المؤتمر في الوقت الحاضر قد يكون سابقا لاوانه بسبب انعدام الاتفاق ضمن المجتمع الدولي فيما يتعلق بكل من الشروط التي ينبغي توفرها للمؤتمر والقضايا الموضوعية التي سينظر فيها هذا المؤتمر . وليس من شأن مؤتمر يتعلق بهذا الموضوع الهام أن يحقق أي هدف مفيد ما لم يكن ناجحا أو حاسما . بل من شأن هذا المؤتمر أن يقيم عوائق أخرى في وجه الجهود الدولية الجارية المبذولة للتوصل الى تخفيضات كبيرة وواقية ويمكن التحقق منها في مستوى الأسلحة الحالي . وفي ظل هذه الظروف ونظرا للآزمة التي تواجهها الأمم المتحدة في ميزانيتها ، تعتقد الولايات المتحدة أنه يتعين على اللجنة المختصة للمؤتمر العالمي لنزع السلاح تعليق أنشطتها ريثما يتحسن المناخ السياسي والمالي تحسنا كافيا يسمح بعقد مؤتمر ناجح .

ثالثا - الاستنتاجات والتوصيات

١٣ - كررت اللجنة المختصة أن فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح قد لقيت تأييدا واسعا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، ولكن مع تفاوت درجات التأكيد واختلاف المواقف فيما يتعلق بشروط عقد هذا المؤتمر وبعض النواحي المتعلقة بذلك ، بما فيها النواحي ذات الصلة بالحالة الدولية المتدهورة . واتضح أيضا من المعلومات المستكملة عن مواقف الدول الحائزة للأسلحة النووية ، كما هي مبينة في الفقرة ١٢ من هذا التقرير ، والتي يؤكد بعضها عناصر معينة تتطلب من اللجنة المختصة أن تبحثها بعناية ، انه لم يتم التوصل بعد الى توافق للآراء فيما يتعلق بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في الظروف الحالية بين الدول الحائزة للأسلحة النووية التي ارتأى معظم الأعضاء في المنظمة أن اشتراكها في مثل هذا المؤتمر أمر أساسي .

١٤ - واعتبارا للمتطلبات الهامة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في أقرب وقت مناسب يحظى باشتراك عالمي ويعد له بطريقة ملائمة ، ينبغي للجمعية العامة أن تتناول هذه المسألة في دورتها العادية الحادية والأربعين بمزيد من الدرس ، أخذا في اعتبارها الأحكام ذات الصلة من القرار ٩١/٣٦ الذي اتخذ بتوافق الآراء ، وخاصة الفقرة ١ من القرار المذكور ، والقرار ١٥٤/٤٠ الذي اتخذ أيضا بتوافق الآراء .

١٥ - وقد شرع الجعمية العامة في أن تجدد ولاية اللجنة المختصة وأن تطلب منها البقاء على اتصال وثيق بممثلي الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل الاطلاع أولاً بأول على موقف كل منها ، وكذلك بجميع الدول الأخرى ، ومن أجل النظر في التعليقات والملاحظات ذات الصلة التي يمكن أن تقدم إلى اللجنة .

الحواشي

(١) قررت الجمعية العامة ، بقرارها ٢١٨٢ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، أن تتألف اللجنة المختصة من الدول الأربعين التالية الأعضاء في الأمم المتحدة وغير الحائزة للأسلحة النووية التي عينها رئيس الجمعية العامة بعد التشاور مع جميع المجموعات الإقليمية : اثيوبيا ، والارجنتين ، واسبانيا ، واندونيسيا ، وايران (جمهورية - الاسلامية) ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبلجيكا ، وبلغاريا ، وبوروندي ، وبولندا ، وبيرو ، وتركيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وتونس ، والجزائر ، ورومانيا ، وزائير ، وزامبيا ، وسري لانكا ، والسويد ، وشيلي ، والفلبين ، وفنزويلا ، وكندا ، وكولومبيا ، ولبنان . وليبيريا ، ومصر ، والمغرب ، والمكسيك ، ومنغوليا ، والنمسا ، ونيجيريا ، والهند ، وهنغاريا ، وهولندا ، واليابان ، ويوغوسلافيا .

(٢) يتألف الفريق العامل من البلدان التالية : اسبانيا (الرئيس) ، وايران (جمهورية - الاسلامية) ، وايطاليا ، وبوروندي ، وبولندا ، وبيرو ، وسري لانكا ، ومصر ، والمكسيك ، والهند ، وهنغاريا . وشارك في الفريق العامل بمفصلة مراقب كل من تشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الألمانية .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
